رابط المادة على منصة باحث

فوائد من محاضرة)حقيقة الإيمان وأثره وبيان الانحراف فيه(

الإيمان الباطن يستلزم الإقرار الظاهر | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

لابد من التنبيه الى ما نبه عليه علماء الامة كشيخ الاسلام ابن تيمية ونحوه من ان الايمان يعني في باطن العبد في قلبه. يستلزم الاقرار الظاهر. فالفصل انتهى كلامه دعوة بان الانسان يقول انا ايماني مستقر في قلبي. وراسخ رسوخ الجبال لكنه لا يريد ان يعمل نهائيا. ولا يريد ان يكف عن محرمات - 00:00:00

قال هناك تلازم بين الظاهر والباطن. انت الان تريد ان تفصل. فتقول هذه المنكرات التي انا افعلها والواجب التي اتركها هذا في الظاهر اما في الباطن فلا تستطيعون ان تبلغوا ما عندي من الايمان وحب الله وهذه دعاوى باطلة. هناك - 00:00:30

تلازم ما بين الظاهر والباطن. لهذا قال شيخ الاسلام الايمان الباطن يستلزم الاقرار الظاهر بل وغيره من الممتنع ان يوجد الايمان الباطن تصديقا وحبا وانقيادا بدون الاقرار الظاهر فمن الممتنع ان يكون الرجل مؤمنا بالله لان الله فرض عليه الصلاة والزكاة والصوم والحج ويعيش دهره لا يسجد لله سجدة - 00:00:50

ولا يصوم من رمظان ولا يؤدي لله زكاة ولا يحج الى بيته مقصود اذا كان قادرا يقول هذا ممتنع ولا يصدر الا مع نفاق القلب لا مع ايمان صحيح. فلابد ان يقرر هنا امر. وانه - 00:01:20

هناك تلازما بين الامر الباطن الذي يكون في القلوب فهذا لا يحيط به الا الله. ولم نكلفه اصلا ولا الوصول اليه نهائيا. لانه من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. هناك تلازم بين هذا الامام الباطن في القلوب - 00:01:40

وبين العمل الظاهر. فاذا وجد عند المؤمن الايمان الحقيقي في قلبه فانه ينبعث ولابد على جوارحه. ولهذا نقلنا كلام السلف في التحذير ممن يريد الفصل بين الايمان والعمل. وانهم قالوا - 00:02:00

كان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الايمان والعمل. الايمان والعمل قرينان لا ينفع احدهما بدون الاخر. تقدم كلام الزهري وكلام الشافعي رحمة الله تعالى عليهم - 00:02:20